

حلقات نور على الدرب (671) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372) حلقة (# كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضايا الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضله باجابة السادة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله يا مرحبا - [00:00:43](#)

اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من جمهورية مصر العربية وبعثها احد الاخوة من هناك يقول صاد ميم طاء اخونا يقول في رسالته نحن مجموعة من المسلمين مغتربون عن الوطن من اجل الرزق - [00:01:00](#)

ويسكن معنا فرد مسيحي من مدة من مدة ست سنوات يصلي معنا ويصوم ويقوم بجميع الواجب الاسلامية ويقرا القرآن ويريد الاسلام. علما بانه متزوج في بلده وعنده اولاد وعرض على بيته الاسلام لكنهم لم يقبلوا وانه يقوموا بارسال جميع ما معه من مال لمصاريفهم وهو - [00:01:18](#)

الان كما قلت يريد الاسلام. فهل يترك بيته واولاده من ناحية المساعدة بالمال بعد ان يعلن اسلامه ويريد ان يبقى بالبلد الذي يعمل به. افيدونا جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:49](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين وسيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين وبعد فان الاسلام هو دين الله الحق. الذي لا يقبل من احد دينا سواه - [00:02:09](#)

وان العاقل اللبيب لا يمكن ان يطلع على سماحة الاسلام وتشريعه ثم يرغب في دين سواه والاسلام لا يتنقص المسيحية ولا ديانة موسى واتباعه عليهم وعلى نبينا افضل الصلاة والتسليم - [00:02:34](#)

بل من شرط ايمان المسلم ان يؤمن برسول الله السابقين على محمد صلى الله عليه وسلم ولكن الله جعل محمدا خاتما للنبيين وجعل رسالته مهينة وقال ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - [00:03:05](#)

وان من توفيق الله للعبد واراادته به الخير ان يهديه للاسلام والاسلام دين يسر وسماحة فاذا اسلم الكتابي النصراني لم يؤمر بقطع الصلة لزوجته المسيحية واولاده المسيحيين بل اباح الاسلام التزوج ابتداء بالمرأة الكتابية - [00:03:32](#)

وانما منع الله جل وعلا المسلم ان يبقي على الزوجة الوثنية او الزوجة الشيوعية لان هؤلاء الكوافر لا يجوز ان يمسه المسلم بعصمتها اما هذا الشخص الذي ذكرته ايها السائل عنه - [00:04:16](#)

وعن سكناه سكناه معكم فقد يكون من سعادة المرء وتوفيق الله له ان يرزقه قرناء خيرا. نعم. نعم. يؤثرون عليه بسلوكهم. نعم ودعوتهم اياه وارشادهم له فيفتح الله قلبه للنور - [00:04:44](#)

ويشرح صدره للاسلام والفضل كله لله جل وعلا ليس على هذا الرجل الذي يصلي ويصوم ويمارس الشعائر الاسلامية معكم ليس عليه ان يقطع صلته ببيته او يمنع نفقته عنهم وانما يدعوه من الاسلام بحكمة ورفق - [00:05:10](#)

واولاده الصغار حكمهم حكمه ولا يصح ان يدعهم لزوجته اذا رفضت الاسلام بل ان الاوراد تبع لوالدهم المسلم اذا اسلم وهم لم يميزوا ولم ييلغوا اللحم حكم باسلامهم تبعا لوالدهم - [00:05:44](#)

فنفتتهم عليه والزوجة ولو كانت مسيحية ينفق عليها الا ان الكافر لا يرث المسلم. مم والمسلم لا يرث الكافر ثم ان الاسلام لا يفتقر الى اعلان حقيقة وانما اذا شهد ان لا اله الا الله - [00:06:18](#)

وان محمدا رسول الله واقام الصلاة واتى الزكاة وصام رمضان وحج البيت اذا قدر فهو المسلم ولو لم يذهب الى القاضي ليشهر اسلامه بذلك لم يذهب الى دوائر التسجيل ليسجل بها - [00:06:44](#)

انه انتقل من دين كذا الى دين الاسلام لان الدين لله وهو يعلم ان كان منتقل انتقل حقيقة لانه المحاسب على ما في الظمائر جل وعلا لكن على هذا الرجل ان لا ييأس - [00:07:08](#)

من هداية اسرته فالله امر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يبدأ بالاقربين فقال وانذر عشيرتك الاقربين فالاقربون اولى بالمعروف واعظم المعروف اسباب الهداية فطمئنوا هذا الرجل بان الامل امامه مشرق - [00:07:32](#)

وان النجاح ان شاء الله محقق وان التوفيق سيكون حليفه ما دام صادقا في اتجاهه واقباله على ربه جل وعلا ولا يفرط باولاده. مم. ولا يتركهم لا يتركهم لامهم تربيهم على ديانتها - [00:08:07](#)

بل عليه ان يوجههم لمعاقل المسلمين ومدارس القرآن عندهم وان يبين لهم ان دين الله الحق دين الاسلام الذي يمجده المسيحية وامة وموسى وسائر انبياء الله عليهم وعلى نبينا افضل الصلاة والتسليم - [00:08:32](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا. الرسالة التالية رسالة وصلت الى برنامج من المستمع عودة بن مدعي الحويطي اخونا له سؤال معناه يسأل عن اذا كان الانسان به جرح ونزف وهو صائم هل يؤثر ذلك على الصيام - [00:09:00](#)

لا يفطر الجرح او الانجراح ان ينجرح الانسان وهو صائم لا يبطل صومه هذا الدم السائل ولا يؤثر عليه وصومه صحيح ان شاء الله والله اعلم جزاكم الله خيرا يسأل اخونا كعادته كثير من اخواننا المستمعين عن الكتب التي تنصحونه بقراءتها بعد - [00:09:25](#)

بالله عز وجل افضل الكلام بعد كلام الله كلام رسوله. اللهم صلي وسلم صلى الله عليه وسلم وتختلف مدارك الناس ودرجات ثقافتهم والانسان انما يعمل ويقرأ ما يستطيع فهمه ولا يشق على نفسه او يكلفها - [00:09:56](#)

القراءة فيما يعسر عليه فهمه حتى يتدرج في درجات العلم ويحصل على تحصيل علمي يؤهله للبحث والترجيح واذا كان السائل متوسط المتعلمين الذين حزنوا شهادة ثانية ابتدائية ونحوها انصحهم بقراءة - [00:10:26](#)

رياض الصالحين وهو كتاب منتشر وميسر لعامة المكتبات. الحمد لله بثمان بحمد الله ليس بالكثير وهو كتاب جليل بحث في كل ما يحتاج اليه المسلم من الايمان والعبادات التي هي من الايمان - [00:11:00](#)

والاخلاق واداب السفر وغير ذلك والاذكار فهو كتاب جدير بالعناية وتكرار القراءة ويحصل ان يقرأ كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب فهو كتاب يعالج - [00:11:36](#)

كثيرا من العادات القبلية والبدع التي تنتشر في الارياف البعيدة عن العلم كالشعوذة والسحر والتعلق بالنجوم والحلف بغير الله ويبين ان العبادة لوجه الله جل وعلا وان من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب - [00:12:04](#)

ويبين تحريم التسمية بالتعبيد لغير الله فهو كتاب مفيد لا تعقيد فيه سحر الفهم على عامة الناس. وله شرح الجليل اسمه فتح المجيد شرح كتاب التوحيد اما اذا كان السائل متعلما - [00:12:35](#)

وعلى درجة من العلم فان من انفع الكتب الفقهية بعدما ذكرت من رياض الصالحين والتوحيد وشرحه حاشيت المقنع بثلاثة مجلدات او اربعة فهي حاشية جيدة جمعها الشيخ سليمان ابن عبد الله - [00:13:10](#)

ابن شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب وحرص على تلخيص ما في كتاب المغني لابن قدامة واختيارات شيخ الاسلام ابن تيمية فهو كتاب مفيد ومهم يستفيد منه طالب العلم الكبير. والله اعلم - [00:13:37](#)

جزاكم الله خيرا. هل تذكرون له شيئا عن كتب التفسير لو تكرمتم من افضل كتب التفسير كتاب التفسير للامام للحافظ اسماعيل ابن

كثير فهو كتاب يقرر العقيدة السلفية في تفسير آيات - 00:13:58

الكتاب الكريم وما يتعلق بالاسماء والصفات والاستواء والعلم وغير ذلك فهو كتاب نافع جليل فيه بعض الاحاديث الاسرائيلية

والضعيفة ساقها الامام الحافظ ابن كثير بالسند لكن على طالب علم متوسط - 00:14:22

الا يعتمد على ما يجده الا اذا كان في الصحيحين. طيب وما عداه اذا اراد ان يستفيد منه من الاحاديث فليرجع الى اهل العلم يسألهم

وعامة ما ينسب به الى - 00:14:49

سنن الترمذي والنسائي وابن ماجه وابي داود. نعم عامة ما ينسب الى هذه الكتب صحيح او حسن لكن مع ذلك لا يعتمد من ليس

من اهل الشأن والدراية بالصحيح من عدمه - 00:15:11

لا يعتمد على نفسه وانما يرجع الى اهل العلم. يسألهم عن الاحاديث التي تشكل عليه. والله اعلم جزاكم الله خيرا. المستمع منصور

عبدالله من الرياض بعث يسأل عن ثلاثة امور في سؤاله الاول يقول هل - 00:15:33

يجوز صلاة ركعتي الصبح بعد اداء الفريضة اذا كنت وجدت الامام يصلي الفريضة ام اؤخرها الى بعد طلوع الشمس نعم يجوز ذلك

وفي المسألة خلاف بين اهل العلم ولكن ثبت ان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم - 00:15:51

فرأى رجلا يصلي بعد صلاة الفجر فقال له الصبح اربعا؟ مهم اتصلي الصبح اربعا؟ فقال لم ادرك ركعتي الفجر فانا اصلها. فترى

سكت النبي عليه الصلاة والسلام وسكوته عليه افضل الصلاة والتسليم اقرار - 00:16:14

واقاراه تشريع للامة صلى الله عليه وسلم فلا حرج على من صلاها بعد صلاة الفجر وهذا احوط واقرب للحزم لان الانسان اذا اخرها

حتى ترتفع الشمس ربما اتته الشواغل تعيق عنها وكثيرا ما يعاق المسلم - 00:16:36

عن كثير من اعمال البر والخير المبادرة لاغتنام الفرص في اداء العبادات من صفة الحزم وينبغي للمسلم ان يكون حازما في اداء

العبادات والقرب الى الله سبحانه وتعالى والله اعلم. جزاكم الله خيرا. اخونا يقول احيانا احلف بالله لكي اعمل شيء - 00:17:03

مثل ان اقول اطفالي او غيرهم والله لاضرربك ولم افعل ذلك. هل علي اثم او كفارة؟ مع العلم لم اكن اقصد. بل ياتيني فجأة فمي

افيدوني جزاكم الله خيرا الانسان اذا - 00:17:31

قال والله لم يرد عقد يمين لا تتعقد اليمين لان اليمين عمل وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات لكن ينبغي

للانسان ان يوطن نفسه على تجنب مثل هذه الاحوال - 00:17:53

ولو ان الانسان اذا قال والله لا اوربك او ما اعطيك او اخذ منك يعني ولده. نعم. وهو لا يريد. مم. لو كانت هذه تتعقد ايماننا ينال الناس

من ذلك حرج عظيم. صحيح - 00:18:20

وانما في المسألة خطر ويحسن بمن فعل هذا احتياطا لا وجوبا ان يكفر كفارة يمين ثم يعقد العزم على الا يكرر هذه الالفاظ يقول

لاغضب عليك سوف ترى واشياء اخرى والا يجعل الله جل وعلا عرظة - 00:18:36

لجميع احواله وتصرفاته فان ذلك ليس من الادب مع اسم الله الكريم سبحانه وتعالى والله اعلم. جزاكم الله خير هل يجوز رفع الكفين

للدعاء بعد اداء الفريضة وهل هنالك دعاء معين يدعو به بعد انتهاء الصلاة - 00:19:04

وهل يجوز للامام بعد اداء الصلاة والتسبيح ان يدعو والناس يؤمنون بعده. جزاكم الله خيرا يجوز للانسان ان يرفع يده يديه اذا اراد

ان يدعو لحاجة يطلبها او دفع شر يخشاه - 00:19:24

لكن لا ينبغي ان يتخذ ذلك عادة بعد كل فريضة فان ذلك لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم واما منعه من رفع

الدعاء يديه. مم - 00:19:52

بالدعاء بعد اداء نافلة او فريضة لامر حضره فلا اصل للمنع فان اصل الرفع رفع اليدين ثابت في الصحيح وغيره وجاءت احاديث

كثيرة تتعلق برفع اليدين منها ما في الصحيح - 00:20:06

رب اشعث اغبر يطيل السفر يرفع يديه يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك فذكره رفع

اليدين مع اطالة السفر والبعد عن الترفه يدل على ان رفع اليدين مظنة الاجابة - 00:20:34

ولولا جواز ذلك ما صارت مظنة اجابة وقول النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه او حفظ انه رفع يديه الاستسقاء لا يدل على منع رفع اليدين فيما عداه وقد جاء في مسند الامام احمد وغيره - [00:21:01](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يستحي من عبده المسلم يرفع يديه فيقول يا رب ايردهما خاليتين او صفرا انما لا يحسن بالمسلم دائما بعد كل فريضة - [00:21:32](#)

ان يرفع يديه رفعا الذي يفعله بعض الناس كأنما هي تحلة قسم يرفعهما ويخفضهما رفع اليدين انما يكون للتعرض لله جل وعلا واللاحاح في الطلب والانطراح والانكسار بين يديه سبحانه - [00:21:48](#)

فاذا فعل المسلم ذلك فلا حرج وقد ذكر اهل العلم استحسان رفع اليدين في الدعاء منهم شيخ الاسلام ابن تيمية ذكر ذلك في الاختيارات الفقهية وقصدي من ذكر الكتاب حتى لا يتوهم - [00:22:12](#)

متوهم ان رفع اليدين في غير الاستسقاء ونحو بدعة لما يحصل من ذلك من بعض الفتاوى فارشدت الى كلام شيخ الاسلام لان له مكانته في العلم والمنزلة من نفوس الناس والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:22:30](#)

الرسالة وصلت الى البرنامج من اليمن الديموقراطية الشعبية وباعثها مستمع من هناك هو حسن سالم. اخونا له سؤال طويل فهمت منه ان لديهم عادة في قبيلتهم اذا اراد شخص ان يتزوج من اسرة معينة - [00:22:53](#)

ان يلزمه بتكاليف زواج نسبيته او ان يزوج اخته لنسبيته. ويرجو التوجيه لو تكرمتم اما تزويجه اخته لنسبيته فهذا شغار اذا فرضوا عليه انه لا يتم الزواج بابنتهم الا بالتزام تزويج - [00:23:12](#)

ابنة الاخرين لولدهم فهذا شغار اما اذا زوجوه ووافقوا وطلبوا ابنتهم ودفع من كل خاطب المهر كاملا فلا حرج في ذلك واما تكليفه ببذل نفقات الزواج وراضي انسابه فان فعل ذلك عن رضا - [00:23:40](#)

وارتياح فلا حرج وان كان عن طريق الالزام فهذا من اكل اموال الناس بالباطل وقد نهى الله جل وعلا عن ذلك وينبغي بل يجب على الناس ان يتقيدوا باداب الشريعة - [00:24:14](#)

وان يتحلوا بالصفات الاسلامية وان يتجنبوا اسباب الجور والظلم وان ينبضوا البدع والعادات التي لا يشهد الدين الاسلامي بسلامتها لتصلح احوالهم ويسلم من كثير من المصاعب والمتاعب فان كثيرا مشاكل الحياة ومتاعبها - [00:24:34](#)

بل كلها انما تأتي بسبب المعاصي نسأل الله العافية والسلامة والله اعلم جزاكم الله خيرا المستمعة روضة من العراق تقول في سؤال طويل لها ما حكم تدريس المرأة الحائض مادة القرآن - [00:25:02](#)

وهل يحق لي ان اسبح وادعو الله وانا حائض يباح للمرأة الحائض الذكر من التسبيح والتحميد والتهليل وسائر انواع الذكر ولا حرج ان تقرأ القرآن لتعليم البنات فان هذا عمل - [00:25:21](#)

يصعب ان تمنع منه وكذلك تقرأ القرآن ان خشيت نسيانه في مدة حيضها او تقرأ الايات التي هي من باب الازكار فلا حرج عليها في ذلك كله ان شاء الله والله اعلم - [00:26:01](#)

جزاكم الله خيرا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاؤكم في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضايا الاعلى وعضو - [00:26:19](#)

كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجل لكم هذا اللقاء زميلنا مطر محمد الغامدي. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته

- [00:26:45](#)